

## طرائف في بناء الفسطاط | قصة الخلافة الراشدة [421]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الرابعة والعشرين بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة وهي الحلقة الثالثة والاربعون من فتح مصر الحلقة ديت ان شاء الله نتكلم فيها على بعض الطرائف نسميها - 00:00:00 اللي جمعتها لكم من آآ من آآ يعني ثانيا قصة فتح مصر تأسيس الفسطاط تأسيس آآ مسجد عمرو بن العاص. يعني بعض الامور ممكن تكون آآ وقعت هنا في اماكنها التاريخية - 00:00:17

وان شاء الله نستفيد بكل طريقة من هذه الطرائف. آآ الخاصة بالقصة الجميلة. آآ من اهم هذه الطرائف موقف الاذان اذان في مسجد عمرو بن العاص آآ اتفاجئت الحقيقة ان المسلمين وهم وهم رايحين يفتحوا مصر وآخذين معهم من المدينة من ورا مؤذن - 00:00:34

يعني في واحد وظيفته طالع ان هو لما يتم ان شاء الله فتح البلد وتستقر الاوضاع ويبني المسلمين مسجد ويبقى المسجد ده محتاج مؤذن يكون المؤذن موجود وحاضر. وهذا المؤذن احد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يؤذن لعمر بن الخطاب - 00:01:00

رضي الله عنه. احنا عارفين ان بلال رضي الله عنه مؤذن الرسول عليه الصلاة والسلام لم يؤذن في المدينة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. وببدأ يؤذن مؤذنون اخرون كان منهم - 00:01:19

هذا المؤذن ابو مسلم سالم ابن عامر المرادي. المرادي طبعا ده من قبائل اه مراد من اليمن وهو من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. فصاحب الجيش المسلم الفاتح طبعا ديت حاجة بتندلنا على مدى اولا - 00:01:29 التفاؤل الذي عند المسلمين بامكانية الفتح والاستقرار وتأسيس مسجد والصلوة لان المسلمين ازا كانوا بيفتحوا بلد عابر يعني داخلين آآ حرب مسلا معينة وراجعين تاني ما هماش بيسقروا في البلد ما بيعتاجوش ان هم يعملوا مسجد. وما يحتاجوش هزا - 00:01:49

الوضع اللي عمر ابن الخطاب ابرز فيه انه ينوي الاستقرار في هذا البلد. طبعا هو مدعوم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بابا حديث الرسول صلى الله عليه وسلم التي باشرت بفتح مصر ومطمئن تماما الا ان هذا الفتح سيتم. ولذلك اخرج هذا المؤذن مع الجيش. الحاجة الثانية - 00:02:09

ان ان لفت نظري موضوع الاهتمام بقضية الاذان. يعني احنا احيانا بننظر الى الاذان على ان هو مجرد اعلان بوقت الصلاة يعني خلاص وقت الصلاة دخل وقت العصر وقت المغرب. لكن ممكن لا نتدبر كثيرا في معاني الكلمات التي تقال وفي طريقة - 00:02:29 القاء الاذان وفي صوت المؤذن وفي طريقة تعبيره عن المحتوى الذي يتكلم به مع الناس. الاذان ما هو اش جرس او ما هو اش بوق او الاشياء التي طرحت في بداية الاذان. لا الاذان هذا كلمات معينة ترقق قلوب المسلمين - 00:02:49 قدوم الى الصلاة. ولابد ان يكون المتكلم بهذا الاذان مدرك لطبيعة الدور الذي يقوم به تخيلوا لما الكلام ده رجعني لقصة الاذان نفسها. قصة عبدالله آآ ابن زيد ابن عبد ربه لما رأى الرؤيا التي - 00:03:10

علمت المسلمين كيفية الاذان هذه رؤية من الله عز وجل ارسلها الى هذا الصحابي الجليل من الانصار. راح الرجل يحكي الرؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزامن هذه الرؤيا على فكرة مع رؤية اخرى رأها عمر ابن الخطاب بنفس الكيفية. نفس كيفية الاذان. فسمع افشاء - 00:03:30

الرؤيا عبدالله بن زيد بن عبد ربه وشاف الرؤيا عمر بن الخطاب ومع ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام قال لعبد الله ابن زيد يعني انه يخبر او يعني يلقي هذا الاذان على بلال - 00:03:50

ابن رباح رضي الله عنه وقال انه اندى وامد منك صوتا يعني صوته اجمل وامده صوته اطول. عنده نفس طويل في في الاذان 00:04:06 فخلاص يبقى بلال اللي هو ما لو ش دعوة اصلا بالموضوع هو -

لال ما هو اش هو اللي شاف الرؤية. لكن سبحان الله هو امكانياته المواهبه ملكانه تسمح له بحسن الاذان. فلذلك اعطي هذه المهمة العظيمة. ساعات احنا بننضد الاذان على ان هو عمل يقوم به اي اي - 00:04:22

في واحد في المسجد او ساعات حتى يبقى واحد عنده رغبة ان هو يروح يازن. فالناس بترضخ وخلاص مع ان صوته مش حلو صوته مش طويل صوته آما حدش راكب صوته مش مش صوت طيب. الصوت ده يعني ملكات موهب. او هبات. ربنا سبحانه وتعالى بيعطيها بعض - 00:04:42

الناس ولا يعطيها الاخرين. يعني فالمنتقم حقيقة من الاذان هذا يحقق الوظيفة على الوجه الاكمل. بتسمع اذان المسجد النبوى او مسجد مكة المكرمة المسجد الحرام يعني قلبك بيرق وبتحن الى زيارة هذه الاماكن. طريقة الاذان الحقيقة - 00:05:02 تفرق جدا جدا واحنا لازم نكون مستفيدين من النعمة الكبيرة اللي ربنا اداها لنا نعمة الاذان لان هو بهذه الكلمات الرائعة المرفقة لقلوب بقينا للعواطف القاسية يعني بتفتح لك الطريق انك انت تصلي صلاة الجماعة او او تصلي الصلاة في اول وقتها اول ما الاذان - 00:05:22

فده لفت نزري الحقيقة ان سالم بن عامر وهو اول مؤذن في مصر صحابي من صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم كان وظيفته فقط الاذان لما جه مع الجيش وعملوا المسجد مسجد عمرو بن العاص رواه معروف بالمسجد العتيق او المسجد القديم. عملوا كان متولى هزا الامر سالم ابن عامر - 00:05:42

آآ رضي الله عنه وقعد على فكرة فترة طويلة جدا جدا يازن الاذان ولما مات سالم اه ابن عامر كان في زمان مخلد يعني في زمان الدولة الاموية - 00:06:02

وضع على الاذان اخوه واخوه برضه كان عنده حلاوة الصوت اللي عنده كان اخوه اسمه شراح بيه لابن عامر هو الذي كانت له الاذان وبقي الاذان في هذا العقب فترة من الزمن. يعني عشرات السنين يفضل في اولادهم بقى في اولاد سالم ابن عامر واولاد شرحبيل آآ - 00:06:17

ابن عامر وبرضو من الحاجات اللطيفة طرائف بهذا الموضوع خاص بالاذان ان كان يازن سالم ابن عامر ومن بعده شرحبيل ابن عامر يازن هو الاذان الرئيسي واقف يازن بصوت مرتفع ومعه عشرة او تسعه هم كلهم عشرة بالمؤذن الرئيسي بيتدانوا في وقت واحد - 00:06:37

وكل واحد واقف على ركن من اركان المسجد سطح المسجد عشان يوصلوا الصوت لمدينة الفسطاط اللي هي كانت تعتبر مدينة واسعة في ذلك الزمن الناس مش واحدة على هزه المساحات الكبيرة. فالعشرة بيتدانوا في وقت واحد. لهم بقائد اللي هو سالم ابن عامر او الشیخ حبیب ابن عامر - 00:06:57

والباقي كله بيدين معهم في وقت واحد. وما كانش في على فكرة في المسجد عمرو ابن العاص منارات. يعني ما كانش فيه مئذنة لاول واحد عمل مئذنة كان مسلمة ابن مخلد لما اتولى آآ امارة مصر في زمان الدولة الاموية زمان معاوية ابي سفيان. وعمل ساعتها اربع منارات وكان - 00:07:17

المنارات مكتوب عليها اسمه لفترة طويلة من الزمن الى ان اعيد تجديد بناء المنارات بعد ذلك. يبقى ديت اول شيء عرفناه خاص بموضوع الاذان برضو من المعلومات الطريفة الخاصة ببناء المسجد مسجد عمرو بن العاص ان عمرو بن العاص لما بني المسجد - 00:07:37

اتخذ لنفسه منبرا. عمل منبر عشان يخطب والناس كلها تشوفه. طبعا شيء طبيعي انه يعمل منبر. والرسول صلى الله عليه وسلم

مسجده كان فيه منبر بس عمر بن الخطاب سمع ان عمرو بن العاص عمل منبر بس يبدو ما ذكرتش هذه الرواية هزا التفصيل لكن واضح من السياق يبدو ان المنبر كان - 00:07:59

عالي عن الحد الذي يعني انه اتفق عليه المسلمين قبل ذلك او اخذوا يعني انه على وضعه فلما وصل الامر لعمرو بن الخطاب غضب وارسل رسالة وقال آما بعد فانه بلغني انك - 00:08:19

قف منبرا ترقى به على رقاب المسلمين عمر بن الخطاب كان حساس جدا جدا لهذه المسائل. مسائل ان ان مش عايز يكون القائد مترفع عن الجنود. او ان الامير شايف لنفسه وضعية معينة او خصوصية معينة لا هو عايز الناس كلها سواسية والناس كلها يعني علاقتها مع بعض علاقة طيبة - 00:08:39

ما فيش حد بيتسقط على رقاب حد. ودي وظائف. واحد وظيفته بقى امير وواحد وظيفته جندي. كل واحد بيأدي وظيفته في مكانه. انت هنا على كده. فمش عايز يدخل في نفس - 00:09:04

عمرو بن العاص شيء من الكبر او شيء من العجب او شيء من التيه على غيره من الجنود او الرعية. ودقيق جدا عمر بن الخطاب يتتابع هذه الاشياء بتتابع كل ولاة امره الموجودين في كل الامصار في هذه الدقائق. لا يتتابع فقط الامور الادارية او الامور العسكرية الامور السياسية ليس - 00:09:14

هذا فقط ولكن الامور الاخلاقية والامور الشرعية والامور القلبية يتتابعها بمنتهى الدقة آآآ رضي الله عنه الله فقال له بلغني انك اتخذت منبرا ترقى به على رقاب المسلمين. او ما بحسبك ان تقوم قائمها والمسلمون تحت - 00:09:34

عقبيك يعني مش كفاية ان انت واقف وهم قاعدين كلهم تحتيك فكان يعني يكتفي بهذا الوقوف ده ربنا رفع قدرك وخلالك واقف وهم كلهم قاعدين تحت رجליך. فعزمت عليك لما كسرته. يعني امره ان يكسر هذا المنبر - 00:09:54

فكسره عمرو بن العاص وبدأ يخطب في الناس بدون منبر. يبقى عمرو بن العاص في بقية فترة ولاليته لمصر كان بيخطب في مسجد عمرو عاصم المنبر وظل المسجد بدون منبر لحد زمن عبد العزيز بن مروان - 00:10:14

في زمن اه معاوية بن سفيان او متاخر حتى في اخر زمن معاوية بن سفيان. اه لما وضع وضع في المسجد منبر وكان المنبر برضو على فكرة عالي اللي اتوه وتجدد المنبر في عهد الوليد ابن عبد الملك ولما جه عهد المهدى ابن ابي جعفر المنصور - 00:10:30

المهدى هو اول واحد امر بتقصير المنابر. جعل المنابر كمنبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. تلات درجات فقط بس بعد مباراة المهدى على طول رجعوا تاني عملوا بمنابر العالية وجم بعد كده بدلوه بالمنبر دهب ايام الدولة العبيدية الفاطمية يعني - 00:10:50

الناس بدأت تنذر الى البهرجة والى الامور الشكلية يعني. لكن مسجد عمرو ابن العاص خرج الالاف والالاف من علماء ومن الصحابة والتابعين عمل آآ يعني جهد كبير جدا في مصر بدون منبر. يعني المنبر بتاعه زي - 00:11:09

زي ما قلنا اتكسر في اول الايام. واضح ان سيدنا عمر يعني آآ امر بكسر المنبر لانجا. المنبر كان عالي عن الحجم الطبيعي لان هو عمر نفسه كان بيخطب على منبر - 00:11:25

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد النبوي. يبقى ديت برضو ايه؟ معلومة من معلومات المسجد اللطيفة. برضو المعلومات اللطيفة الطريفة اللي شفناها في اه موضوع تأسيس الفسطاط ان قبيلة همدان - 00:11:35

من قبائل اليمنية طبعاً معظم القبائل اللي فتحت مصر القبائل اليمنية زي ما قلنا. من قبيلة قبيلة همدان كان عمرو بن العاص جعل ليها مركز متقدم حماية للمسلمين. المركز المتقدم ده كان موجود في غرب النيل - 00:11:53

غرب النيل. يعني يعني الفسطاط شرق النيل ناحية الصحراء الشرقية ناحية سيناء ناحية المدينة المنورة. زي ما قلنا الفسطاط ما بينها وبين المدينة ما فيش اي ميه. فالطريق كله صحراوي - 00:12:10

وده كان أمن للمدينة وده اختيار عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الا تكون العاصمة او المستقر للمسلمين بينه وبينه بحر اما المركز اللي احنا بنتكلم عليه بتاع همدان ده كان بعد النيل غرب النيل - 00:12:25

فهمدان الوضع ده بالوضع بتاعها ده كان وضع عسكري. يعني الوضع ده كان له احتياج عسكري مؤقت لما كانت عملية الفتح لسه

شغالة لكن خلاص الفتح انتهى الحمد لله وتم والاسكندرية كمان اتفتحت والدلتا كلها اتفتحت صارت الارض دي كلها ارض اسلامية.

تحت قيادة الجيش المسلم - 00:12:43

فصار وجود همدان في مكان لوحدها غرب النيل شيء ما هو اش ايه؟ ما هو اش مقبول عند عمرو ابن العاص لكنه متعدد في الحكم عليه. يا ترى يقبل بوجودهم في هذا المكان ولا يجيبهم معه في الفسطاط؟ فارسل لعمرو ابن الخطاب. وعلى فكرة عمر بن الخطاب كان عنده عنده - 00:13:03

كل صغيرة وكبيرة تحدث في الامصار كلها كان بيقول للناس صفو للبلد كاني اراه. يعني زي ما اكون انا عايش معكم في الارض كلها. تفاصيل التفاصيل بتكون واصلة عند عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. فبعثوا له - 00:13:21

عمرو بن العاص بعث له قال له همدان اه قعدت في غرب النيل ومش عايزه ترجع. عاجبها المكان اللي هي فيه ده. ولما سأله عمرو بن العاص مش هترجعي له قالوا موطن قدمناه - 00:13:35

الله عز وجل يعني ربنا هو اللي وضعنا فيه لا نتأخر عنه احنا كده نحب نكون في مقدمة المسلمين نكون في في الصفوف الاولى لو جت هجمة على نبقي احنا اول ناس فواحدين لحمية حمية - 00:13:48

دفاع عن المسلمين انهم يكونوا في هذا المركز المتقدم فعمرو بن الخطاب وصلوا هزه المعلومة فقال ايه؟ فبعث رسالة لعمرو ابن العاص بيقول له كيف رضيت ان عنك اصحابك لم يكن ينبغي لك ان ترضى لاحظ من اصحابك ان يكون بينك وبينهم بحر - 00:14:03

لا تدري ما يفجأهم لعلك لا تقدر على غيائهم حتى ينزل بهم ما تكره فانت كده ما فيش امان انا مش مطمئن عليهم وكان الرجل عند عمر بن الخطاب اعلى من مائة الف دينار. وهذا كلام الصحابة بيرووا قصة عمر بن الخطاب كان يخاف او ي على ان مسلم يحصل له شيء - 00:14:25

جندى الجهاز ما يعرفش اسمه اللي عمره شافه لكن هو جندى مسلم في بيختلف عليه. فاجمعهم اليك لكن عمر بن الخطاب برضو حاسس ان البلد الحمد لله اتفتحت والدنيا الى حد ما مستقرة ما فيش القلق الكبير - 00:14:46

عايز بيروا جنب عمرو ابن العاص في الفسطاط لكن ممكن يسمح ببقاءهم هناك. فبيقول له ايه؟ فبيقول له اليك فان ابو عليك خلاص ما تعملش مشكلة بقى فان ابو عليك واعجبهم موضعهم فابني عليهم من فيي المسلمين حصلنا - 00:15:01

اذا كان كده عملهم قلعة. حصن عشان يحتموا فيه اذا هجم العدو. ومن فيق المسلم انه مش من اموالهم هم مسئولية المسلمين ان نؤمن هذه الطائفة المتقدمة لحماية المسلمين فعرض عمرو ذلك عليهم - 00:15:21

فابوا الرجوع واصروا على البقاء. فقال خلاص ما دام بقيتكم بقى ابني لكم حصن. حتى الحصن ده ما كانوش عايزينه. قالوا له لا نعرف احسن من سيفونا - 00:15:43

وكانوا بيشووفوا ان الحصن ده عيب عيب ان انا استخبي جوة حصن اللاعبيين استخبي من من العدو انا احاربه. فبيقول لك احسن حصن عندنا وسيوفنا. فاحنا معنا السيفون مش محتاجين حصن البناء اللي انت - 00:15:56

انت بتتكلم لكن اصر عمرو ابن العاص على بناء الحصن حصن في الجيزة في فضل مشهور جدا هذا الحصن في في غرب غرب النيل آآبنى لهم الحصن وقعدوا موجودين في هذه المنطقة. المنطقة ديت اللي احنا بتتكلم عليها اللي هي منطقة آآ - 00:16:11

غرب النيل عرفت بعد ذلك بالجيزة. اللي هي محافظة الجيزة دلوقتي موجودة في مدينة الجيزة ومحافظة الجيزة موجودة في آآ مصر معروفة. لأن سميت ذلك لأن انها مдан اجازت النيل عبرت النيل. قالوا جيزة او انها اعطيت لهم جزاء على الوضع المتقدم الذي - 00:16:31

دي اخدوه في حماية المسلمين سواء يعني كاتب تسمية بسبب هذا الموضوع من الجزاء او من الجيزة يعني العبور عبر النيل الى الناحية الاخرى فده اسم الجيزة لحد دلوقتي المنطقة اللي هي قدام الفسطاط من الناحية الثانية اللي هي اصل مدينة الجيزة عمق مدينة الجيزة نفسها فيها شوارع - 00:16:53

بهذه الاسماء بتعرف المسلمين بتاريخ هذا المكان. يعني همدان مسلا في شارع اسمه همدان موجود في المنطقة اللي عاشت فيها همدان قبلتها ابدا اللي هي اصل هذا الموضوع. برضو في شارع اسمه يافع ابن آآزيد. جافع ابن زيد برضو ده فرع من فروع همدان. برضو استقر في هذا - 00:17:13

هذه المنطقة فده اصل منطقة الجيزة او آآ الشوارع بقى اهل الجيزة تلاقاهم عارفينها بشكل آآ كبير يعني برضو من الطرائف المهمة الحقيقة آآ موضوع المقطم جبل المقطم عمرو بن العاص في يوم من الايام - 00:17:33

آآ جت له رسالة من المقوقس والمقوقز كان بعد ما خلاص تم الفتح وانتهينا يعني صارت البلد للمسلمين ولا يمتلك اهل البلد الا ما كانوا يمتلكونه قبل ذلك. لكن المساحات اللي هي الصحاري والجبال - 00:17:58

الواسعة ديت آآ مع مع المسلمين. فلقى عمرو بن العاص المقاومين باعث له بيقول له انا باعرض عليك شراء سفح المقطم ده انتهم عارفين مدينة الفسطاط لو انا بقول نهر النيل كده مسلا آآ من الشمال للجنوب او من الجنوب للشمال - 00:18:17

في شرق نهر النيل مدينة الفسطاط شرق مدينة الفسطاط جبل المقطم فالمساحة اللي ما بين نهر النيل وجبل المقطم اللي هي سفح المقطم فالمقوقس عايز يشتري سفح المقطم اللي هو شرق مدينة الفسطاط. بين الفسطاط وبين المقطم. الارض ودي كلها ارض آآ - 00:18:39

جرداء ارض والمزاد موجودة لحد دلوقتي بنفس الطبيعة بتاعتتها يعني. الارض ما فيهاش شجر ما فيهاش مایة فيبعرض عليه يشتريها بسبعين الف دينار. رقم مهول عمرو ابن العاص تردد مش فاهم ليه هيشتري ارض - 00:19:02

ارض صحراء ارض فاضية بسبعين الف دينار فيبعت لعمر ابن الخطاب على طول قال عمر له سله لما اعطاك به ما اعطاك وهي لا تزدر مش هيعلم فيها زراعة ولا يستنبط بها ماء ولا ينتفع بها - 00:19:21

فسأله عمرو ابن العاص ليه عايز يدفع التمن ده كله في هزه الارض؟ فقال له انا لنجد صفتها في الكتب الكتب المقدسة عندهم التوراة والانجيل يعني على ما يقوله المقوقس. انا لنجد صفتها في الكتب. ان فيها غراس الجنة - 00:19:43

فيها غراس الجنة فكتب عمرو بن العاص بذلك الى عمر فكتب اليه عمر قال انا لا نعلم غراس الجنة الا للمؤمنين. يعني لو صدق المؤمنون احق بغراس الجنة. فاكبر فيها - 00:20:03

من مات قبلك من المسلمين خلاص خليها ماشية زي ما هو بيقول دي غراس الجنة خلاص خليها للمسلمين اللي بيموتوا يبقى خليها مقابر المسلمين وبيقولوا مدفونين الحمد لله في غراس الجنة والى الجنة - 00:20:19

ولا تبعه بشيء فكان اول من دفن فيها رجل من المعاشر قليل له عامر فقيل عمرت. عمرت بالمقابر يعني طبعا المسلمين بينزروا للمقابر على ان هي حياة تانية. يعني احنا المقابر مش نهاية المطاف. المقابر مرحلة بزخ - 00:20:37

احنا عايشين دلوقتي على الدنيا بعد كده في حياة البرزخ بعد كده في الانتقال الى البعث والنشور يوم القيمة فيبيقول له خلاص تعمر هزه الارض بمقابر المسلمين وفي رواية ان عمر الخطاب قال له صدقة. صدقة في موضوع انها غراس الجنة فاجعلها مقبرة المسلمين. وفي رواية ان كعب الاخبار كان يقول ما بين الجبل - 00:20:56

والنيل جبل المقطم والنيل مكان مقدس في تطبيقات على هزا الموضوع على هزه الطريقة او هزه القصة. اولا جعلت هذه المنطقة مقابر من زمن عمرو بن العاص. يعني لحد دلوقتي يا ام قبر - 00:21:22

منطقة اللي هي شرق الفسطاط ديت اللي هي بيسموها دلوقتي عندنا مقابر الامام الشافعي دي كلها كانت ايام عمرو بن العاص موجودة في بقى مقابر امام الليث يعني فوق شوية اتعلمت ايام الدولة يعني العبيدية الفاطمية اللي بعد ما اتأسس القاهرة - 00:21:38

انتشرت فوق في هزه الاماكن القاهرة كانت شمال مدينة الفسطاط المنطقة ديت اللي المقابر دي من اول ايام عمرو ابن العاص رضي الله عنه هي مقابر اللي جعلها مقابر امر من عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:22:00

الراشد في رواية وروابطها صريح في آآ المعرفة والتاريخ ليعقوب ابن سفيان الفسوبي الرواية سندتها صحيح بيقول فيها ايه

بىروي فيها سفيان بن وهب الخولاني وهو صحابي. سفيان بن وهب الخولاني صحابي يمني - 00:22:17

فكان يقول كنا نسير مع عمرو بن العاص في سفح هذا الجبل ومعنى المقوف مرة من المرات كان المقوف بيتمشى في سفح جبل المقطم ومعه عمرو بن العاص ومعهم سفيان بن وهب الخولاني راوي الحديث او راوي القصة - 00:22:39

ومعنى المقوف فقال عمرو بن العاص للمقوف يا مقوف ما بال جبلكم هذا اقرع ليس عليه نباته ولا شجر على نحو من جبال الشام جبال الشام كلها خضرة ما شاء الله - 00:22:57

الجبل نفسه مزروع شجر مطر كتير ومية غزيرة فانتم في الجبالكم في الجمال بتاعكم فقير. ما فيهوش آآ مزروعات ولا فقال ما ادري ما اعرفش سبب كده ايه ولكن الله اغنى اهله اهل البلد ده بهذا النيل عن ذلك. يعني مش محتاجين - 00:23:15

الماء بتاعة الجبل ولا الزراعات على الجبل. عندنا النيل فبنزرع حواليه. ولكننا نجد تحته تحت هذا الجبل في سفحه يعني ما هو خير من ذلك قال وما هو؟ قال ليძفون تحته او ليكبّرن تحته قوم يبعثهم الله يوم القيمة لا حساب عليهم - 00:23:37

هذا فيه صفة هذا المكان في كتب اهل الكتاب وده كلام المقوف والروايات زي ما قلنا صحيحة يعني الحوار ده دار فعلا ما بين مقوف وعمرو بن العاص فقال عمرو اللهم اجعلني منهم - 00:24:00

يعني اللهم اجعلني من الذين يكثرون في هذا المكان ومن الذين يبعثون يوم القيمة لا حساب عليهم اللهم اجعلني منهم. قال حرماء حرماء ابن عمران احد رواة هذه القصة حرماء ابن عمران آآ الرواية الثالثة في عن يعقوب ابن سفيان الفاسيوبي في كتابه المعرفة والتاريخ. في يقول ايه؟ قال حرماء - 00:24:15

رأيت انا قبر عمرو بن العاص فيه شاف فعلا عمرو بن العاص مدفون في هذا المكان وفي قبر ابي بصرة الغفارى وعقبة بن عامر عقبة بن عامر على فكرة الجهانى اللي هو كان والي مصر برضه آآ في زمن آآ معاوية بن ابي سفيان - 00:24:40

عقبة بن عامر لعل قبره بقى اشهر من قبر عمرو ابن العاص. يعرف قبر عمرو ابن العاص بقبر عقبة ابن اه عامر. وقبر عمارة ابن عامر اللي اتبني عليه مسجد صغير - 00:25:04

ما زال موجود المسجد الى الان الناس ممكن بتزوره يعني واشتهر عند المصريين فترة طويلة جدا من الزمن ان دعاء عند قبر عمرو آآ عقبة ابن عم المتقبل فعشان لذلك قصد هذا القبر كثيرا. قبر آآ عقبة بن عمرو. عشان كده عملوا هناك عنده مسجد - 00:25:16

سعيد بن عفیر من احد علماء مصر الكبار كان بيقول ان عمرو بن العاص اختار هذا المكان ليძفون فيه لان هذا طريق الناس الذاهبين الى الحج الى الحجاز فكان بيتمنی ان الناس اللي معدية من الفسطاط في اتجاه الحجاز تتعدي على قبره عشان تدعی له - 00:25:39

فكأن يتمنی ان يدعوا له الناس اذا مروا على قبر تذكروه فدعوا له لانه سبب في دخول الاسلام الى هذا البلد كله. قبر في هذا كان من الصحابة كما تقول رواية خمسة نفر عمرو بن العاص وعبدالله بن حذافة وعبدالله بن الحارث وابو بصرة الغفارى وعقبة ابن - 00:26:03

ابن عامر الجهنى وفي رواية بتدخل معهم كمان مسلمة ابن مخلد في نفس المكان. اول واحد دفن من المعافيريين زي ما قلنا كان اسمه عامر ده كان من ابناءبني القرافة - 00:26:23

الفرع بتاعه من عيلة المعرفين اليمينية اسمه القرافة عشان كده عرفت المقابر بالقرافة. في مصر. وهو طالع القرافة انا طالع المقابر عشان اول ناس اتدفنا فيه من بنى القرافة اليمينيين فعرف هذا المكان بهذا الاسم. برضو فيه معلومة لطيفة - 00:26:39

بها الحلقة ان عمر ابن الخطاب بهذا الكلام اللي قاله لعمرو ابن العاص اوقف هذا المكان ليكون مقابر المسلمين اوقف هذا المكان يعني جعل هذا المكان وقف من الاوقاف لموتى المسلمين - 00:26:59

ولذلك جل العلماء في ذلك الوقت كانوا بيروا عدم جواز البناء على هذه الارض ما ينفعش يعني عليها اصلا فقهيا. ليه؟ لان الارض دي وقف. وقف للموتى انت بتاخذ كده من حق موتى المسلمين - 00:27:16

واول واحد بنى على هذه المقابر كان الملك الكامل. الكامل الايوبي ابن العادل ابن اخو صلاح الدين الايوبي. وابو الملك كامل ده ابو نجم الدين ايوب اللي هو الملك الصالح - 00:27:34

فاول واحد بنى استحدث البناء. يعني شف قعد من ايام عمرو بن العاص لزمن الدولة الايوبيه شف قد ايه ما مر اه سنوات بتتكلم على احنا في القرن السابع الهجري الكامل الايوبي ده حكم من ستمية وخمسة وستمية خمسة وتلاتين هجرية. فبتتكلم على -

00:27:47

قرن طول هذه القرون ما حدش بنى في هزه المنطقة. اول واحد بنى الكامل. ولما مات الكامل جه العلماء ابن الجمizi كان احده كبار العلماء شيخ الديار المصرية راح للملك الصالح وكان عارف الملك الصالح راجل تقي وورع ومحب للشريعة -

00:28:07

فقال له ان هزا البناء اللي بناه ابوك الكامل غير جائز فاهادمه فقال الملك الصالح امر فعله والدي لا ازيله. ورفض فضل البناء موجود من القصص اللي بتتقال ان زهير الدين جعفر التزمتني التزمتني دي مبهنسة في الصعيد كان كبير -

00:28:27

الشافعية في القرن السابع الهجري دخل مرة القرافة ما رضاش يصلي في كل القرافة. ليه؟ لأن المسجد اللي مبني هناك هو شاف انه مبني على الارض مخصوصة من موتي المسلمين. وبالتالي ايه؟ ما بناش. والسيوطى على فكرة في كتاب حسن المحاضرة.

السيوطى في القرن العاشر الهجري - 00:28:52

ميت سنة تسعينية وحداشر لسه ساعتها بيطالب الولاة في البلد انهم يهدمو ما كان مبنيا على هذه مع ان مر على البناء تلتيميت سنة. من الايام الكامل لحد السيوطى عدى -

00:29:13

من سنة ومع ذلك كان بيطلب ان هو تهدم المباني التي هناك لأنها بنيت على ارض وقف لموتي المسلمين دي بعض الطرائف الخاصة بقصة يعني بناء الفسطاط وان شاء الله في الحلقة القادمة نستكمم ما امر فتح مصر. جزاكم الله خيرا وسلام عليكم ورحمة -

00:29:26

الله وبركاته - 00:29:46